ضمن قائمة المواقع السياحية

محمية العرين الموقع الأكثر زيارة

كتبت: زينب إسماعيل

أفادت أحدث الإحصائيات الصادرة عن هيئة البحرين للثقافة والآثار أن محمية العرين تصدرت قائمة المواقع السياحية والتاريخية من حيث عدد الزوار، وذلك على مدى ١١ عاما. شملت القائمة نحو ١٥ موقعا آخر تحت مظلة الهيئة.

وسجلت محمية العرين ما يقرب من مليونين و٧٤٥ ألف زيارة خلال تلك السنوات، فيما جاء في المركز الثاني متحف البحرين الذي زاره نحو مليون و٩٥٥ ألف فرد، يليه في المركز الثالث قلعة البحرين التي استكشف أسرارها ومعالمها ما يقرب من مليون و٨٤٧ ألف زائر.

وفي المرتبة الرابعة، حلت قلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح التي بلغ عدد زوارها نحو ١٢٢ ألف فرد، فيما تأتي قلعة عراد في المرتبة الخامسة بـ ١٠٦ آلاف زيارة.

أما بيت الشيخ عيسى بن علي الذي يعكس الحياة الملكية في القرن التاسع عشر، فتردد عليه نحو ٧٦ ألف زائر، فيما زار بيت الجسرة، مقر ولادة المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نحو ٥٧ ألف شخص.

وزار موقع قلعة بوماهر ومركز المعلومات نحو ٥٨ ألف زائر. وتعتبر القلعة الجبهة الدفاعيّة لحماية مدينة المحرّق، وكذلك الحوض المائيّ بين جزيرة المحرّق والجزيرة الأمّ الرّئيسيّة (البحرين).

وفي السياق ذاته، تراجع أعداد الزوار في المواقع الأخرى خلال السنوات الإحدى عشرة، حيث تردد على مسجد الخميس ومركز الزوار التابع له نحو ١٨ ألفا، ومعابد باربار نحو ٢٥ ألفا، ومستوطنة سار الأثرية نحو ١٣ ألف فرد.

أما متحف موقع قلعة البحرين فلم يزره سوى ٣٨ ألفا. فيما مركز زوار مسار اللؤلؤ، الموقع الأحدث من حيث المواقع التاريخية في المملكة فزاره نحو ١١ ألف فرد. وهو موقع التراث العالمي الذي يرتبط بالإرث الفريد لعصر صيد اللؤلؤ في البحرين، من خلال العمارة والتراث الحضري لمدينة المحرق القديمة.

وفي موقع قريب منه بمدينة المحرق، يقع جناح آثار خضراء الذي زاره نحو ٨٨٤ فردا. أما متحف دائرة البريد، ويقع في مدينة المنامة، فتردد عليه ما يقرب من ١٦٠٠ فرد. وهما موقعان جديدان ضمن القائمة.

ونال بيت السلال عدد الزيارات الأقل بين تلك المواقع، حيث حظي بأكثر من ٥٠٠ زيارة في عام واحد فقط.

وبلغ إجمالي عدد الزيارات خلال ١١ سنة لتلك المواقع نحو ٧ ملايين و٢٨٤ ألف زائر.

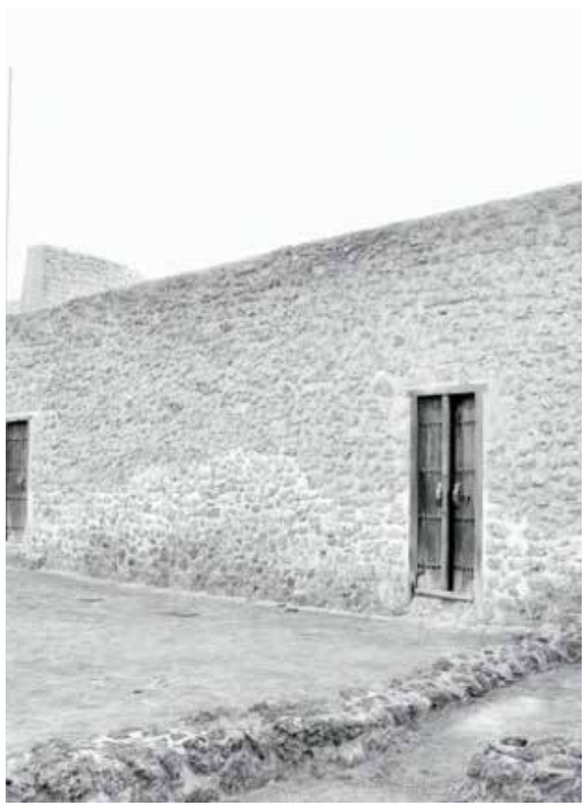

ألمانيا تسجل نمواً ١٥٪ في عدد سياح الخليج

أعلن المكتب الوطني الألماني للسياحة أداء ممتازا لوجهة السفر ألمانيا مما يعكس مسار التعافي القوي والجاذبية المتزايدة بين المسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي. وتكمن أحد أوجه هذا التعافي في تحقيق ما نسبته ١٥% كزيادة في عدد ليالي المبيت من قبل المسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي في عام ٢٠٢٣، ليصل إجمالي عدد الليالي إلى ١,٢٩٧,٢٥٦، حيث تساهم هذه النسبة في تعزيز مكانة ألمانيا كوجهة عالمية رائدة. وفي هذا الإطار، أظهر الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ وحده، عودة ملحوظة إلى مستويات نشاط شبيهة بما كانت عليه قبل الجائحة، مع ٢٦٣,٩٨٥ ليلة مبيت، وهو ما يعكس ٩٧,٤٤% من أرقام عام ٢٠١٩.

ويعتمد نجاح ٢٠٢٣ على الزخم الذي شهده عام ٢٠٢٢، عندما تضاعف عدد زوّار دول مجلس التعاون الخليجي إلى ألمانيا، مما يؤكد تزايد انجذاب المنطقة إلى العروض السياحية الثقافية والمستدامة التي تقدمها هذه الوجهة السياحية.

من ناحية ثانية، يعدُ التقويم الغني بالأحداث في ألمانيا، بما في ذلك بطولة أوروبا ٢٠٢٤ التي يترقبها الكثيرون في الفترة من ١٤ يونيو إلى ١٤ يوليو، بتعزيز مكانتها كوجهة سفر ثقافية رائدة، إذ تجسّد هذه البطولة، إلى جانب أكثر من ٣٠٠ حدث ثقافي يدور في فلك كرة القدم، النهج المبتكر الذي تتبعه ألمانيا في المزج بين الرياضة والثقافة والاستدامة، بهدف جذب المزيد من الزوّار الدوليين في العام الحالي.

وعبّرت يامينا صوفو، مديرة التسويق والمبيعات في المكتب الوطني الألماني للسياحة في دول الخليج عن تفاؤلها قائلة: «إن أداءنا لعام ٢٠٢٣ هو شهادة على جاذبية ألمانيا والتزامنا الراسخ بالضيافة. إن نمونا في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، ثالث أكبر سوق دولي لنا خارج نطاق الاتحاد الأوروبي، يسلّط الضوء على الجاذبية المتعددة الأوجه لألمانيا».

وأضافت: «إن جاذبية ألمانيا بالنسبة إلى المسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي متعددة الأوجه، حيث تقدم لهم مزيجاً غنياً من المناظر الطبيعية الخلابة وتجارب التسوق الحصرية والبيئات الحضرية الديناميكية. وهذا التنوع لا يؤكد فقط على جاذبية ألمانيا العالمية، بل يعكس أيضاً حجم التزامنا بالضيافة والشمولية».

وبناءً على زخم الأداء الرائع في العام الماضي، يحرص المكتب الوطني الألماني للسياحة على تعزيز مبادراته السياحية المستدامة في إطار حملة ببساطة، اختبر شعور التناغم Simply Feel Good طوال عام ٢٠٢٤، حيث تتواصل هذه الحملة مدفوعةً بالإبداع والشغف والوعي البيئي، بهدف إعادة تعريف تجارب السفر من خلال دمج الممارسات المستدامة التي تفيد المسافر وكوكبنا.

فمبادرة «ببساطة، اختبر شعور التناغم» تدعو المسافرين إلى اختبار ألمانيا بطريقة تراعي الطبيعة والثقافة، فهي ترفع الشعار الذي يشدد على أن السفر المستدام يجب أن يحافظ على البيئة ويعزز التجارب الشخصية. وتؤكد هذه المبادرة على تعهّد المكتب الوطني الألماني للسياحة بضمان منح الزوّار عطلات لا تُنسى وأن تترك لديهم بصمة إيجابية. وتضع ألمانيا نفسها في طليعة السفر المسؤول من خلال تسليط الضوء على أماكن الإقامة الصديقة للبيئة وتشجيع أنشطة، مثل المشي وركوب الدراجات والتجديف. وعلاوةً على ذلك، تشجع الحملة على استخدام حاسبة ثاني أكسيد الكربون myclimate.org، مما يمكّن المسافرين من تقليص بصمتهم الكربونية ودعم الجهود العالمية نحو حيادية الكربون.

أكبر طائرة في العالم تنتقل إلى مرحلة التنفيذ

هناك أزمة طاقة عالمية.. لذا يُنظر إلى مزارع الرياح البرية كخيار محتمل للنمو. تنتج توربينات الرياح الأكبر حجمًا طاقة أكبر من تلك التقليدية، لكن عناصرها أكبر من أن يتم نقلها برًا.

ما الحل؟ لدى شركة طاقة ناشئة، راديا التي تأخذ من كولورادو مقرًا لها، فكرة. إنها تطور أكبر طائرة في تاريخ صناعة الطيران.

تهتم طائرة WindRunner بتوصيل شفرات عملاقة يبلغ طولها ٣٠٠ قدم، مباشرةً إلى مزارع الرياح.

ستعمل الطائرة من مراكز إقليمية، كما تقول راديا، حيث تقوم بالتوصيل عند الحاجة، و«يمكنها الهبوط على مهابط طائرات يصل طولها إلى ٦٠٠٠ قدم (١٨٠٠ متر)، وهو أمر لا تستطيع أي طائرة تجارية كبيرة أخرى تحقيقه».

المواصفات

عندما يتعلق الأمر بنقل أكبر الحمولات جوًا على الإطلاق، فإن الطائرة الصغيرة لن تكون كافية. لذلك سيكون لدى WindRunner مساحة شحن تبلغ ٢٧٢ ألف قدم مكعبة، أي ما يكفي لاستيعاب ثلاثة حمامات سباحة أولمبية. وهذا يعادل ١٢ مرة حجم طائرة بوينغ ٧٤٧-٤٠٠، ويبلغ طولها ٣٥٦ قدمًا، وهي أطول أيضًا بـ١٢٧ قدمًا.

أما بالنسبة إلى مسافة جناحيها، فتبلغ ٢٦١ قدمًا، أي ما يوازي ٤ ممرات بولينغ من البداية إلى النهاية.

كما أنها ستفوق حجم طائرة أنتونوف أن-٢٢٥ أثقل طائرة

تم تصنيعها على الإطلاق، التي دُمرت في بداية الغزو الروسي لأوكرانيا. قد يكون حجم الطائرة رائدًا، لكن هندستها ليست كذلك، بحسب التصميم. تقول راديا إنها تركز «على التكنولوجيا الحالية، والسلامة من خلال استخدام مواد ومكونات وتقنيات تصنيع الطيران المجربة والحقيقية، حيثما ينطبق ذلك، والتي حصلت على موافقة إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية (FAA)، ويتم إنتاجها بكميات كبيرة بالفعل، وهي أقل خطورة».

ويتمثل الهدف بالهبوط على الأرض بأسطول سريع وجيد البناء يلبي معايير صناعة الطيران. تشير تقارير الإنترنت إلى أن العمليات التجارية ستبدأ في عام ٢٠٢٧، لكن لا يوجد جدول زمني مؤكد على موقع Radia الإلكتروني.

السعودية تحقق رقماً تاريخيا جديدا في القطاع السياحي

حققت السعودية رقما قياسيا جديدا في إنفاق الزوار القادمين إلى المملكة من الخارج خلال العام ٢٠٢٣، وذلك بحسب بيانات البنك المركزي السعودي الأولية الخاصة ببند السفر في ميزان المدفوعات بإنفاق يصل إلى ١٣٥ مليار ريال.

ويعد هذا الرقم هو الأعلى في تاريخ المملكة، فيما يتعلق بإنفاق الزوار القادمين من الخارج، ويمثل هذا الإنفاق نسبة نمو قدرها ٤٢,٨% مقارنة بعام ٢٠٢٢.

ويأتي الارتفاع التاريخي في إنفاق الزوار القادمين إلى المملكة من الخارج، ضمن سلسلة النجاحات المتواصلة التي يحققها القطاع السياحي في المملكة، حيث تصدرت المملكة قائمة الأمم المتحدة للسياحة في نسبة نمو عدد السياح الدوليين في عام ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠١٩ للدول الكبرى سياحياً، وفقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

وحققت ارتفاعاً بنسبة ٥٦% في عدد السياح الوافدين في عام ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠١٩، وذلك وفقاً لتقرير البارومیتر الصادر من الأمم المتحدة للسياحة في شهر يناير ٢٠٢٤، وحققت تعافيًا بنسبة ١٥٦% في أعداد السياح الوافدين خلال العام ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠١٩.

كما حظيت المملكة في وقت سابق بإشادات دولية واسعة من قبل منظمة السياحة العالمية «UN Tourism» والمجلس العالمي للسفر والسياحة «WTTC».

وأثنت المنظمتان على الجهود الكبيرة التي يشهدها قطاع السياحة في السعودية، نظراً لوصول المملكة إلى أكثر من ١٠٠ مليون سائح من الداخل والخارج خلال عام ٢٠٢٣.